

إرشادات للسيطرة على مرض السعار في الحيوانات وطرق إسعاف المصابين

من الضروري التحصين الإجباري.. والقضاء على الفئران والعرس في المزارع.. واتباع الإجراءات السليمة عند حدوث إصابات

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري - جامعة قناة السويس
www.mostafafayez.com

يعد مرض السعار في الحيوانات

من أخطر الأمراض على الإنسان؛ لذا كان من المهم

الوقاية من المرض والسيطرة عليه،

ومعرفة كيفية التعامل مع المصابين به أو الحيوانات

المتسببة فيه

وهناك لقاحات لهذا المرض، تستعمل في الوقت

الحالي على نطاق واسع، هي:

لقاح مرض الكلب النسيجي المشبب:

يستخدم للكلاب بالحقن في العضل أو تحت الجلد، ويحقن أول مرة عند بلوغ الكلب عمر ستة أشهر ويكرر كل عام في نفس الميعاد يعطى مناعة لمدة عام ويحفظ في 2-7 درجة حرارة مئوية.

لقاح مرض الكلب الميت:

ويستخدم في الكلاب والقطط والماشية والأغنام، بالحقن في العضل أو تحت الجلد، والجرعة زجاجة بها 1 سم 3 من المحلول ويحفظ في درجة حرارة من 2-7 درجة مئوية.





يعانى الخرتيت مشكلتين: ضخامة جسمه؛ حيث لا يستطيع اكتشاف العدو القادم من خلفه لصعوبة استدارة جسمه، ويعانى أيضاً من ضعف نظره؛ إذ لا يرى أبعد من (٥٠) متراً. ولذلك فقد تحالف مع طائر اسمه نقار الخرتيت، فهو قوى النظر وفى إمكانه أن يصعد أعلى الأشجار، فيكشف المكان لمسافات بعيدة ويصيح لينبه صديقه وحيد القرن. وفى المقابل فإنه يهبط على جسده الكبير ويتجول عليه بحرية، باحثاً عن رزقه، الذى يتمثل فى الحشرات التى تهبط وتتكاثر عليه؛ وهو إذ يجد مصلحته فى ذلك فإن الخرتيت أيضاً مستفيد؛ لأنه يتخلص من هذه الحشرات التى تضايقه. والطائر بعد أن ياكل يصعد فوق الأشجار ليترك الخرتيت ينام نومًا مطمئنًا، ذلك أن الخرتيت يعرف أن صديقه المستقر فوق الشجر سيصرخ إذا رأى خطرًا داهمًا يهدده.

أ.د. مصطفى فايز

أسرع الحيوانات

إنه الفهد. إذ يتميز برشاقة الجسم وقوة العضلات، مما جعله أسرع الحيوانات على الأرض؛ وهو إذ يعدو يلمس الأرض بأطراف أصابعه حتى يبدو كأنه لا يضعها على الأرض، أما سرعته وهو يعدو نحو الفريسة فإنها تقدر بنحو (١٢٠) كيلو فى الساعة؛ ولذلك فإنه قادر على أن يصيد فريسته فى لحظات معدودة. ورغم أن الفهد يراوح وزنه ما بين (٥٠) و(٩٠) كيلو جرامًا، فإن جسمه يتميز بالرشاقة، وهو أيضًا سباح محترف يستطيع أن يصيد فى الماء كما يصيد فى الأرض.

اللقاح المحضّر فى خلايا الزرع النسيجي:

يستخدم فى الإنسان، بالحقن فى عضلة الذراع من ٣ - ٥ جرعة على مدى شهر.

اللقاح المحضّر بالهندسة الوراثية:

يُعطى عن طريق الفم، وقد تم تجربته فى الغابات بوضع اللقاح فى الطعام وتوزيعه بواسطة المختصين فى أماكن تجمع الحيوانات البرية. وأعطى أجسامًا المضادة أعلى من معدلها فى اللقاحات الأخرى.

إرشادات:

- ١- فى حالة التعرض للعقر من كلب أو قط أو حيوان، ينبغى المبادرة فورًا بغسل مكان العقر بالماء البارد والصابون عدة مرات غسلًا خفيفًا.
- ٢- ثم يطهر الجرح جيدًا بمطهر فعال مثل صبغة اليود أو الكحول بدون تأخير (حيث يظل الفيروس غير نشط لمدة ٣ ساعات فى مكان العقر).
- ٣- ولا يتم عمل خياطة للجرح إذا كان مفتوحًا إلى أن يتم عرض الحالة على الطبيب المختص.
- ٤- يتم التحفظ على الحيوان العاقر المشتبه فيه مدة خمسة عشر يومًا؛ للتأكد من إصابته بمرض السعار من عدمه واستكمال الإجراءات العلاجية.

السيطرة على المرض:

- ١- التخلص من الكلاب والقطط الضالة.
 - ٢- التحصين الإجبارى للكلاب.
 - ٣- يتم القضاء على الفئران والعرس فى المزارع.
 - ٤- المواشى التى تتعرض للعقر يجب أن تذبح قبل مضى ثلاثة أيام من وقت العقر (ويتم إعدام العضو المصاب بالعقر والأعصاب المحيطة به وكذلك الجهاز العصبى المركزى كاملاً) (المخ والنخاع الشوكى) أو توضع تحت الملاحظة لمدة ستة أشهر، وتذبح للاستهلاك الأدمى بعد ذلك إذا ثبت خلوها من المرض.
- أما إذا ظهرت أعراض المرض على الحيوان خلال فترة الملاحظة (٣ أيام - ٦ أشهر) فتعدم الجثة كاملة.